المدرسة الإنجليزية الحديثة
THE ENGLISH MODERN SCHOOL

وثيقة منهاج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية

المدرسة الإنجليزية الحديثة

إعداد: قسم اللغة العربية

تاريخ الإصدار: أكتوبر 2025

الفصل الأول: المقدمة وفلسفة المنهاج

تُعدّ اللغة العربية ركيزة الهوية الوطنية في دولة قطر، ووسيلة التعبير عن الفكر والقيم، وجسر التواصل بين الفرد ومجتمعه. وهي ليست مادة دراسية فحسب، بل منظومة متكاملة من المهارات التي تُسهم في تكوين المتعلم الواعي القادر على التفكير والتواصل والإبداع.

يأتي **منهاج اللغة العربية في المدرسة الإنجليزية الحديثة** ترجمةً لرؤية المدرسة التي تسعى إلى تحقيق تعليم متوازن يجمع بين الأصالة والحداثة، ويعزز مكانة اللغة العربية في نفوس الطلاب، ويجعلها وسيلة للتعبير عن الذات والفكر، لا مجرد أداة للتلقين والحفظ.

تستند فلسفة المنهاج إلى **معايير وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة قطر**، مع دمجٍ لمجموعة من الأساليب المعاصرة المستلهمة من التجارب العالمية في تعليم اللغات، لا سيما إطار كامبردج للتعلم اللغوي، مع المحافظة على الخصوصية الثقافية والقيمية للمجتمع القطري.

يركّز المنهاج على بناء مهارات اللغة الأربع — القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة — في إطار متكامل يُنمّي التفكير النقدي، ويُعزز الكفايات الاتصالية واللغوية، ويربط بين ما يتعلمه الطالب في الصف وما يعيشه في حياته اليومية.

كما يقوم المنهاج على فلسفة واضحة مفادها أن **تعلم اللغة العربية لا ينفصل عن بناء القيم والهوية**، وأن إتقان اللغة وسيلة لترسيخ الانتماء للوطن والدين والثقافة، لذا فهو يُقدَّم في سياق غني بالمعاني التربوية والإنسانية والاجتماعية.

ولتحقيق هذه الفلسفة، يدمج المنهاج بين التعلم الصفي والتعلم القائم على المشاريع، ويستثمر الوسائل التقنية الحديثة، ويتيح للطلبة فرصًا واسعة للتعبير والبحث والاكتشاف.

كما يعتمد على مبدأ **التحسين المستمر** في أساليب التدريس والتقويم، من خلال التدريب المهني للمعلمين، وتوظيف المنصات التعليمية الحديثة مثل منصة **بداية** وتطبيق **برافو - برافو ومنصة** أنا **اقرأ بالعربية**، لتتبع تقدم الطلبة وتعزيز كفاءاتهم اللغوية.

إن هذه الوثيقة هي الإطار المرجعي الذي يُوجّه عمل المعلم في تخطيط الدروس، وتصميم الأنشطة، وتنفيذ التقييم، ومتابعة النمو اللغوي للطلبة عبر سنوات المرحلة الابتدائية، بما يضمن تحقيق تعلم حقيقي ومستدام، يتجاوز حدود المعرفة إلى بناء الشخصية والمهارة والوعي.

الفصل الثاني: الأهداف العامة والمخرجات التربوية

يهدف **منهاج اللغة العربية في المدرسة الإنجليزية الحديثة** إلى تنمية المتعلم تنمية شاملة في ضوء القيم الوطنية والإنسانية المستمدة من رؤية قطر الوطنية 2030، ومن فلسفة التعليم في دولة قطر التي تركز على إعداد جيلٍ قادر على التعلم الذاتي والمشاركة الفاعلة في بناء المجتمع.

وتتمثل **الغاية الكبرى** لهذا المنهاج في إعداد متعلّمٍ عربيٍّ يمتلك القدرة على التواصل بلغةٍ فصيحةٍ صحيحةٍ، يفهم من خلالها التراث ويعبّر بها عن الحاضر، ويسهم عبرها في تطوير مستقبل وطنه وأمته.

كما يسعى المنهاج إلى تحقيق توازنٍ بين المعرفة والمهارة والقيمة، بحيث لا تكون اللغة هدفًا في ذاتها، بل وسيلةً للفكر والتعبير والإبداع والتفاعل مع العالم المحيط.

أولًا: الأهداف العامة

1. **إتقان مهارات اللغة الأساسية:** تمكين الطالب من القراءة السليمة الواعية، والكتابة الصحيحة المنظمة، والاستماع الفاعل، والمحادثة الواضحة المعبرة.
2. **تنمية الفهم اللغوي والنقدي:** تعزيز قدرة الطالب على تحليل النصوص وتفسيرها، واستخلاص المعاني الضمنية، ومناقشة الأفكار بلغةٍ عربيةٍ راقية.
3. **تعزيز الهوية الوطنية والانتماء الثقافي:** من خلال نصوصٍ وأنشطةٍ تعكس قيم المجتمع القطري وتراثه وثقافته العربية الإسلامية.
4. **بناء التفكير التأملي والإبداعي:** تشجيع الطالب على طرح الأسئلة، وتوليد الأفكار، وتوظيف اللغة في البحث والاكتشاف والتعبير الأدبي.

5. **إرساء قيم المواطنة والمسؤولية:** عبر توجيه المحتوى اللغوي نحو خدمة القضايا الوطنية والاجتماعية والإنسانية، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي.
6. **الارتقاء بمهارات التواصل الشفهي والكتابي:** لتصبح اللغة أداة للتفاعل الاجتماعي والتعبير عن الرأي والمشاركة في الحوار البناء.
7. **توظيف التقنية في تعلم اللغة:** من خلال التعلم المدمج، ومنصات القراءة والتقييم الإلكتروني، ومهام الكتابة التفاعلية.
8. **تحفيز الدافعية نحو التعلم الذاتي والمستمر:** بتشجيع الطالب على المطالعة الحرة، والمشاريع البحثية الصغيرة، والمشاركة في المسابقات القرائية والكتابية.

ثانيًا: المخرجات التربوية (قِيَميّة – مهارية – معرفية)

- **مخرجات قيمية:**

تنمية القيم الإسلامية والوطنية مثل الإتقان، التعاون، احترام الآخر، وحب الوطن واللغة العربية.

- **مخرجات مهارية:**

إتقان مهارات التفكير اللغوي والنقدي والإبداعي، والقدرة على إنتاج نصوصٍ متنوعة تلائم الغرض والموقف.

- **مخرجات معرفية:**

اكتساب معرفة لغوية متدرجة تشمل المفردات والتراكيب والنحو والبلاغة، وفهم الأنواع النصية الأدبية والمعلوماتية وتمييز الأساليب والأنماط اللغوية.

ثالثًا: كفايات المنهاج العام (سمات متعلمي كامبردج CLA - القيم الوطنية)

ينطلق المنهاج من إطار الكفايات الوطني للمتعلمين في دولة قطر، إضافة لسمات متعلمي كامبردج(CLA)، الذي يهدف إلى تكوين شخصية متكاملة تجمع بين المعرفة والمهارة والقيم.

وبناءً عليه، يركّز المنهاج على إعداد متعلّمٍ:

- **واثق بنفسه:** يؤمن بقدراته اللغوية، ويعبّر بثقةٍ أمام الآخرين.
- **مشارك فاعل:** يتعاون مع زملائه في النقاشات والأنشطة الصفية والمشاريع الجماعية.

  مبتكر: يوظف اللغة في إنتاج نصوصٍ جديدة وأفكارٍ خلاقة.
- **متأمل:** يحلل اللغة ويستنبط المعاني، ويُعيد النظر في تجربته اللغوية باستمرار.
- **مسؤول:** يدرك أثر كلماته وأفعاله، ويستخدم اللغة استخدامًا واعيًا يخدم القيم الإنسانية والوطنية.

الفصل الثالث: الإطار البنائي للمنهاج

يُبنى منهاج اللغة العربية في المدرسة الإنجليزية الحديثة على هيكلٍ متكامل يوازن بين المحتوى والمعنى، وبين المهارة والقيمة، ليضمن تكوين شخصية لغوية متكاملة تجمع بين الإتقان اللغوي والوعي الثقافي والانتماء الوطني.
وقد تم اعتماد هذا الإطار البنائي استنادًا إلى معايير وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة قطر، مع الاستفادة من منهجية *Cambridge Curriculum Framework* في وضوح البناء المرحلي وتسلسل نواتج التعلم.

أولًا: مكونات الإطار البنائي

يتكوّن الإطار البنائي للمنهاج من **خمسة مجالات رئيسة للتعلّم** (محاور) تتكامل فيما بينها وتشكل المنظومة الكاملة للمهارات اللغوية. وهي:

1. **القراءة**
   وتركّز على الطلاقة، والفهم، والتحليل، والتمييز بين الأنواع النصية (السردي، الوصفي، الإقناعي، المعلوماتي، الشعري).
2. **الكتابة**
   وتشمل تنمية مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية، وتنظيم الأفكار، والتعبير الدقيق عن المعاني، وتطبيق القواعد الإملائية والنحوية.
3. **الاستماع**
   ويتناول القدرة على التقاط المعنى، وتحليل الرسائل المسموعة، وفهم المواقف التواصلية المختلفة.
4. **المحادثة والتحدث**
   ويهدف إلى تنمية مهارات التعبير الشفهي، وإدارة الحوار، وتقديم العروض الشفوية باستخدام اللغة الفصحى الواضحة.
5. **المهارات اللغوية (النحو، الصرف، الإملاء، التراكيب)**
   وهي المكوّن الذي يدعم المجالات السابقة جميعها، من خلال تعليم اللغة في سياقها الوظيفي، وليس بمعزل عنها.

ثانيًا: العلاقة بين المجالات

يرتكز هذا الإطار على مبدأ **التكامل بين المهارات**، بحيث تُدرَّس المجالات بوصفها منظومة واحدة مترابطة:

- تُنمّى مهارة **القراءة** بما يخدم **الكتابة** من حيث الأسلوب والمفردات وبناء الجمل.
- وتدعم **المحادثة والاستماع** تطوير مهارات التواصل الشفهي التي تُترجم إلى كتابةٍ غنيةٍ ودقيقة.
- بينما تُسهم **المهارات اللغوية** في تمكين الطالب من فهم بنية اللغة وتوظيفها في جميع المواقف.

هذا التكامل يجعل الطالب قادرًا على الانتقال من الفهم إلى الإنتاج، ومن التلقي إلى التعبير، ومن المعرفة إلى التطبيق.

ثالثًا: البناء المرحلي للمنهاج

يتدرّج المنهاج عبر ست مراحل صفية (من الصف الأول إلى الصف السادس الابتدائي)، بحيث تُبنى المهارات بشكلٍ تراكمي متسلسل:

- **الصفان الأول والثاني:** يركّز التعلم على مهارات القراءة المبكرة، الوعي الصوتي، التهجئة، والكتابة الأساسية.
- **الصفان الثالث والرابع:** يتم الانتقال إلى القراءة التحليلية، وتنظيم الجمل والفقرات، وبناء النصوص البسيطة.
- **الصفان الخامس والسادس:** يُعزّز الفهم العميق للنصوص، وتُطوّر مهارات الكتابة الإبداعية والوظيفية، ويُنمّى الحسّ النقدي والقدرة على التفسير.

كل مرحلة تتضمن مجموعة من **نواتج التعلّم المرحلية** التي توضّح ما يُتوقَّع من الطالب اكتسابه بنهاية العام الدراسي، وتُقاس من خلال أدوات تقييم متنوعة.

رابعًا: المنهج المصاحب والتكامل الأفقي

يتكامل منهاج اللغة العربية مع مادتي **التربية الإسلامية** و**تاريخ قطر** عبر مشاريع تعلّمٍ فصليةٍ مشتركة تُعزّز القيم والهوية، مثل مشروعات حول:

- "القيم الإسلامية في حياتنا اليومية"،
- "تاريخ قطر من خلال القصص"،
- "اللغة والهوية الوطنية".

ويُعد هذا التكامل الأفقي خطوة استراتيجية لترسيخ العلاقة بين اللغة والثقافة والدين والتاريخ.

خامسًا: المصادر التعليمية والمنصات الداعمة

تستند عملية تنفيذ الإطار البنائي إلى مجموعة من الأدوات التعليمية التي تُثري التجربة الصفية، ومنها:

- كتاب الطالب ودليل المعلم المعتمد من وزارة التربية والتعليم.
- **كتاب الكلمات البصرية** المصنّفة حسب الصفوف الدراسية.
- المنصات الرقمية: **منصة بداية** لتقييم المهارات، **برافو Bravo** لدعم القراءة، و**اقرأ بالعربية** للصفوف العليا.
- دفتر متابعة القصص الذي يوثّق تطوّر الطالب القرائي على مدار العام.

سادسًا: مبدأ التعليم المتدرّج

تم بناء المنهاج وفق مبدأ "التدرج" في تعليم اللغة، بحيث تعود المهارات ذاتها في كل مرحلة ولكن بعمقٍ ومستوى أعلى من التعقيد.
فعلى سبيل المثال:

- تبدأ مهارة التلخيص في الصف الثالث بأسلوبٍ بسيط يعتمد على إعادة سرد الفكرة الرئيسة،
  ثم تتطور في الصف الرابع إلى تلخيصٍ منظمٍ للأفكار الفرعية،
  وفي الصف الخامس إلى تلخيصٍ نقديٍّ يعبّر عن فهم الكاتب وتحليل وجهة نظره.

سابعًا: نواتج التعلم ووثيقة التقدّم

لكل مجال من مجالات المنهاج، حُددت نواتج تعلم دقيقة تمثّل المعايير الأساسية للأداء في كل صف، وتُوثّق في جداول "التقدّم المرحلي"، التي تُمكّن المعلم من تتبع مسار الطالب ومقارنة تقدّمه بالمستوى المستهدف.
وسيُعرض الجدول التفصيلي للصفوف (1–6) في الفصل الخامس من هذه الوثيقة.

الفصل الرابع: وصف مجالات التعلّم الأساسية

يُعَدّ هذا الفصل جوهر الوثيقة، إذ يقدّم وصفًا تفصيليًا لمجالات التعلّم الخمسة التي تشكل الإطار العام لمهارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مبينًا طبيعتها، وأهدافها، ومؤشرات أدائها، والعلاقة البينية التي تربط بينها.

وتُبنى جميع هذه المجالات وفق تسلسلٍ تدريجيٍّ تراكمي يضمن انتقال الطالب من التعرف والاكتساب إلى الفهم والتطبيق، ثم الإتقان والإبداع.

أولًا: مجال القراءة

أ. الهدف العام

يهدف مجال القراءة إلى تمكين المتعلّم من بناء مهارات الفهم القرائي والطلاقة، وتنمية وعيه بالنصوص المتنوعة التي تُمكّنه من قراءة العالم من حوله بوعيٍ نقدي.

ب. المهارات الرئيسة

1. التعرّف إلى الحروف والأصوات والمقاطع الصوتية في الصفوف الأولى.
2. قراءة الكلمات المألوفة (الكلمات البصرية) قراءةً صحيحة دون تهجئة.
3. تطوير مهارات الطلاقة والنبر والتعبير الصوتي.
4. توظيف استراتيجيات الفهم (التنبؤ، التساؤل، التلخيص، الاستنتاج).
5. تحليل النصوص الأدبية والمعلوماتية وتحديد الفكرة الرئيسة والتفاصيل.
6. التمييز بين الحقائق والآراء في النصوص الإقناعية.

ج. نواتج التعلّم

بنهاية المرحلة الابتدائية، يكون الطالب قادرًا على:

- قراءة نصوصٍ سرديةٍ ومعلوماتيةٍ متنوعة بطلاقةٍ ومعنى.
- استخدام علامات الترقيم لضبط الإيقاع والمعنى.
- تحليل مضمون النص واستنباط الرسائل الخفية.
- التعبير عن رأيه الشخصي حول النصوص المقروءة.

د. العلاقة بالمجالات الأخرى

تُغذّي القراءة كلًّا من الكتابة والمحادثة والاستماع، إذ تزوّد الطالب بالمفردات والتراكيب والأساليب التي يوظفها في إنتاجه اللغوي.

ثانيًا: مجال الكتابة

أ. الهدف العام

تطوير قدرة الطالب على التعبير الكتابي المنظم والدقيق، بما يتناسب مع الموقف والغرض، من خلال الكتابة الوظيفية والإبداعية على حدٍّ سواء.

ب. المهارات الرئيسة

1. كتابة الحروف والكلمات باتجاهٍ صحيح في الصفوف الأولى.
2. استخدام علامات الترقيم الأساسية.
3. تنظيم الجمل والفقرات بطريقة متسلسلة.
4. استخدام أدوات الربط والضمائر لتماسك النص.
5. مراجعة النصوص الذاتية وتحريرها.
6. الكتابة الإبداعية (سرد، وصف، شعر بسيط).
7. الكتابة الوظيفية (رسائل، تقارير، لافتات، ملخصات).

ج. نواتج التعلّم

بنهاية المرحلة الابتدائية يكون الطالب قادرًا على:

- كتابة نصوصٍ متكاملة الأفكار مترابطة الفقرات.
- توظيف المفردات والتراكيب الملائمة للموضوع.
- تطبيق قواعد اللغة والإملاء بشكلٍ صحيح.
- إعادة صياغة أفكاره ومراجعة كتابته بوعيٍ لغويٍّ متطور.

د. العلاقة بالمجالات الأخرى

تعد الكتابة ثمرةً لتكامل القراءة والاستماع والمحادثة، إذ تُمكّن الطالب من تحويل ما يكتسبه من معرفة لغوية إلى إنتاج فعلي ملموس.

ثالثًا: مجال الاستماع

أ. الهدف العام

تمكين الطالب من الإصغاء الواعي للنصوص المسموعة، واستخلاص المعلومات منها، وتنمية مهارات التفكير السمعي الناقد.

ب. المهارات الرئيسة

1. فهم التعليمات المسموعة وتنفيذها.
2. التمييز بين الأصوات والنبرات والدلالات العاطفية.
3. استخلاص المعاني الرئيسة والتفاصيل من النصوص.
4. تحليل المضمون المسموع ومناقشته.
5. التفاعل مع النصوص الشفوية بالأسئلة والتعليقات.

ج. نواتج التعلّم

بنهاية المرحلة الابتدائية يكون الطالب قادرًا على:

- الإصغاء بانتباهٍ وتركيزٍ لمصادر صوتية متعددة.
- التفاعل مع زملائه أثناء الحوار أو العرض الشفهي.
- تمييز المعاني المقصودة من خلال النبرة والسياق.

رابعًا: مجال المحادثة والتحدث

أ. الهدف العام

تعزيز قدرة الطالب على التعبير الشفهي الواضح والمنظم، وتنمية مهارات التواصل اللغوي والاجتماعي، باستخدام اللغة العربية الفصحى السليمة.

ب. المهارات الرئيسة

1. استخدام مفرداتٍ دقيقة وتراكيبَ صحيحة أثناء الحديث.
2. المشاركة في الحوارات والنقاشات الصفية باحترامٍ وثقة.
3. إعادة سرد القصص والأحداث بتسلسلٍ منطقي.
4. إلقاء العروض الشفوية أمام الآخرين بأداءٍ صوتي ملائم.
5. استخدام الإشارات الجسدية والتعبيرات الوجهية لدعم المعنى.

ج. نواتج التعلّم

بنهاية المرحلة الابتدائية يكون الطالب قادرًا على:

- عرض أفكاره ومشاعره بلغةٍ فصيحةٍ وواضحة.
- المشاركة الفاعلة في النقاشات الجماعية.
- استخدام اللغة للتأثير والإقناع والتعبير عن الرأي.

خامسًا: مجال المهارات اللغوية (النحو والصرف والإملاء)

أ. الهدف العام

تمكين الطالب من فهم بنية اللغة العربية، وتطبيق قواعدها النحوية والصرفية والإملائية في مواقف الحياة والتعلم.

ب. المهارات الرئيسة

1. التعرّف على أقسام الكلام (اسم، فعل، حرف).
2. استخدام التذكير والتأنيث والجمع والمفرد بشكلٍ صحيح.
3. تطبيق قواعد الإملاء الأساسية (الهمزات، التنوين، علامات الترقيم).
4. إدراك علاقة البنية بالمعنى في الجملة.
5. توظيف القواعد النحوية والصرفية في التعبير الشفهي والكتابي.

ج. نواتج التعلّم

بنهاية المرحلة الابتدائية يكون الطالب قادرًا على:

- كتابة الجمل خالية من الأخطاء النحوية والإملائية الجوهرية.
- التحدث بلغةٍ فصيحةٍ تراعي القواعد الأساسية.
- تحليل تراكيب الجمل وفهم أثر التغيير في المعنى.

التكامل بين المجالات الخمسة

يُعدّ هذا التكامل جوهر المنهاج، حيث لا تُدرّس المهارات بمعزلٍ عن بعضها:

- القراءة تُثري الكتابة، والاستماع يُمكّن من المحادثة، والنحو يُوجّه سلامة التعبير في كلٍّ من الشفوي والكتابي.
- تُخطَّط الدروس بحيث تحتوي على نشاطٍ يدمج مجالين أو أكثر (مثل: قراءة نصٍّ ثم تلخيصه كتابةً أو مناقشته شفهيًّا).

الفصل الخامس: الأهداف المرحلية للصفوف (1–6)

تمهيد

تُعَدّ الأهداف المرحلية حجر الأساس في تخطيط التعليم والتعلّم، إذ توضح ما يُتوقَّع أن يكتسبه المتعلم في كل صف دراسي، وتُوجّه المعلم نحو بناء الدروس وفق نواتج تعلم محددة قابلة للقياس.

وقد صُممت هذه الأهداف على نحوٍ تراكميٍّ تصاعديٍّ يراعي النمو اللغوي والمعرفي للطالب من الصف الأول حتى الصف السادس، بحيث تنتقل المهارات تدريجيًا من التعرف والاكتساب إلى الفهم والتطبيق ثم الإتقان والإبداع.

أولًا: الأهداف المرحلية لمجال القراءة

الصف	نواتج التعلم الرئيسة	ملاحظات تفسيرية
الصف الأول	يميّز أصوات الحروف ومواقعها في الكلمات، ويهجّئ المقاطع الصوتية، ويقرأ كلماتٍ بصريةً شائعةً وجملًا قصيرةً بلفظٍ سليم.	يركّز التعلم على الطلاقة الأساسية، وتمييز الاتجاه الصحيح للكتابة، والربط بين الصوت والحرف.
الصف الثاني	يقرأ كلماتٍ وجملًا بسيطةً ويفهم الغرض منها، ويبدأ في قراءة نصوصٍ قصيرةٍ مع الإجابة عن أسئلةٍ مباشرة.	يهدف إلى تنمية الوعي القرائي الأولي والفهم الحرفي للنصوص.
الصف الثالث	يقرأ نصوصًا سرديةً متنوّعة، ويميّز بين الشخصيات والأحداث، ويحدّد أغراض النص.	يبدأ الطالب تطبيق استراتيجيات الفهم: التنبؤ، التساؤل، التلخيص.
الصف الرابع	يقرأ نصوصًا معلوماتيةً وشعريةً، ويميّز الفرق بين الحقيقة والخيال، ويدرك سمات النصوص الأدبية وغير الأدبية.	ينتقل التعلم من القراءة الجهرية إلى التحليل النقدي للنصوص.
الصف الخامس	يقرأ نصوصًا متنوعة مستخدمًا علامات الترقيم للتعبير عن المعنى، ويحدّد الأفكار الرئيسة والتفاصيل.	تدمج القراءة بالتحليل والتفسير وإبداء الرأي الشخصي.
الصف السادس	يقرأ نصوصًا إقناعيةً وتفسيريةً وشعريةً، ويستنبط المعاني الضمنية، ويميّز بين الرأي والحقيقة، ويقيم الحجج والأدلة.	يكتسب الطالب مهارة التفكير النقدي والوعي النصي.

ثانيًا: الأهداف المرحلية لمجال الكتابة

الصف	نواتج التعلم الرئيسة	ملاحظات تفسيرية
الصف الأول	يكتب الحروف والكلمات البسيطة ويتبع اتجاه الكتابة الصحيح.	تنمية مهارة تكوين الحروف والتمييز البصري.
الصف الثاني	يكتب كلماتٍ وجملًا بسيطةً تصف صورًا أو مواقف حياتية.	إدخال الطالب إلى الكتابة الموجهة.
الصف الثالث	يكتب نصوصًا قصيرةً تصف شخصياتٍ وأحداثًا مألوفة.	التدريب على الربط بين الجمل وترتيب الأحداث.
الصف الرابع	يكتب نصوصًا مكوّنةً من فقراتٍ مترابطةٍ، مستخدمًا أدوات الربط والضمائر.	الانتقال إلى كتابة الفقرات ذات المعنى الكامل.
الصف الخامس	يكتب نصوصًا متكاملةً منظمةً تتضمن فكرة رئيسة وتفاصيل داعمة.	التركيز على التنظيم المنطقي والتسلسل الزمني.
الصف السادس	يكتب نصوصًا إبداعيةً أو تفسيريةً بأسلوبٍ شخصيٍّ، مستخدمًا تراكيب لغوية متنوعة وأدوات ربط دقيقة.	تطوير الكتابة التعبيرية والإقناعية.

ثالثًا: الأهداف المرحلية لمجال التحدث

الصف	نواتج التعلم الرئيسة	ملاحظات تفسيرية
الصف الأول	يتحدث بجملٍ بسيطةٍ واضحةٍ حول موضوعاتٍ مألوفةٍ.	تنمية الثقة في التحدث بالفصحى.
الصف الثاني	يشارك في الحوار ويعيد سرد قصةٍ بلغةٍ صحيحةٍ.	التركيز على الطلاقة ونظام الجملة.
الصف الثالث	يسرد قصةً ويصف الأحداث والشخصيات مستخدمًا ضمائر وأفعالًا صحيحة.	تطوير التعبير السردي.
الصف الرابع	يشارك في الحوار ويقدّم رأيه في موضوعٍ محدد.	البدء بمهارات التحدث المقنع.
الصف الخامس	يقدم عرضًا شفويًا قصيرًا منظمًا باستخدام نبرة صوتٍ مناسبةٍ.	الجمع بين الأداء الصوتي والمضمون.

الصف السادس	يقدم عرضًا شفويًا متكاملًا غنيًّا بالمعلومات والتفاصيل مستخدمًا اللغة الفصحى والتعبير الجسدي.	الإتقان النهائي لمهارة التواصل الشفهي.

رابعًا: الأهداف المرحلية لمجال الاستماع

الصف	نواتج التعلم الرئيسة	ملاحظات تفسيرية
الصف الأول	يستمع للتعليمات ويستجيب لها بدقة.	بناء الانتباه السمعي.
الصف الثاني	يستمع للنصوص القصيرة ويستخلص المعنى العام.	تعزيز الفهم الحرفي للنص المسموع.
الصف الثالث	يحدّد الأفكار الرئيسة والتفاصيل من النصوص المسموعة.	تطوير الفهم التحليلي.
الصف الرابع	يوجّه أسئلةً مناسبةً للتحقق من الفهم.	إدخال مهارة الحوار السمعي.
الصف الخامس	يميّز المعاني الضمنية في النصوص الجديدة.	الارتقاء إلى الفهم النقدي.
الصف السادس	يحدّد الأدلة والحجج ويميّز بين الأسئلة البلاغية والحقيقية.	التمكن من التحليل السمعي.

خامسًا: الأهداف المرحلية لمجال المهارات اللغوية

الصف	نواتج التعلم الرئيسة	ملاحظات تفسيرية
الصف الأول	يتعرّف بعض الأنماط اللغوية البسيطة مثل الجملة الاسمية والفعلية.	مدخل إلى النحو التطبيقي.
الصف الثاني	يستخدم القواعد البسيطة التي تعلّمها في التحدث والكتابة.	ترسيخ المفاهيم القاعدية.
الصف الثالث	يوظّف القواعد النحوية والإملائية استخدامًا صحيحًا.	الانتقال من المعرفة إلى التطبيق.
الصف الرابع	يكتب ويتحدث باستخدام الجمل الصحيحة نحويًا.	توطيد سلامة اللغة.
الصف الخامس	يطبق القواعد النحوية والإملائية بوعيٍ لغويٍّ متطور.	إدراك علاقة البنية بالمعنى.

الصف السادس	**يوظف القواعد والتراكيب استخدامًا سليمًا في جميع المهارات.**	**بلوغ مستوى الإتقان.**

سادسًا: ملاحظات عامة

- تُراجع هذه الأهداف سنويًا وفق نتائج التقييم وأداء الطلبة لضمان استمرارية التطوير.
- تُستخدم الجداول المرجعية (Progression Grids) لتتبع تطوّر الطالب عبر الأعوام الدراسية.
- تُدرّب الكوادر التعليمية على ربط الأهداف المرحلية بخطط الدروس والأنشطة الصفية.

الفصل السادس: نهج التدريس والتعلّم

أولًا: الإطار العام لنهج التدريس

ينطلق نهج التدريس والتعلّم في مادة اللغة العربية في المدرسة الإنجليزية الحديثة من رؤيةٍ تقوم على أنَّ تعلم اللغة عمليةٌ تراكميةٌ تفاعليةٌ، تُبنى على الملاحظة والاكتشاف والممارسة والتطبيق، وليس على التلقين والحفظ.
ويُنظر إلى الطالب على أنه **محور العملية التعليمية**، والمعلم موجّهٌ ومرشدٌ يسعى لتهيئة بيئةٍ صفيةٍ محفّزةٍ على الحوار والتفكير والتجريب.

إن الهدف الأساس لنهج التدريس ليس فقط تمكين الطالب من المهارات اللغوية الأربع، بل مساعدته على توظيفها في المواقف الحياتية الواقعية داخل المدرسة وخارجها، بحيث تصبح اللغة أداة تفكيرٍ وتواصلٍ وإبداعٍ.

ثانيًا: الأسس التربوية التي يقوم عليها النهج

يرتكز النهج على مجموعةٍ من المبادئ المستمدة من التوجّه التربوي المعاصر، وهي:

1. **التعلم النشط (Active Learning):**

يشجع الطالب على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الصفية، والتجريب، والبحث، وحل المشكلات اللغوية من خلال مواقف تعليمية محفّزة.

تُستخدم في ذلك استراتيجيات مثل فكر – شارك – اعرض، والعصف الذهني، ولعب الأدوار، والمناقشة الموجهة.

2. **التعلم القائم على المشاريع (Project-Based Learning):**

يُعد هذا النهج مكوّنًا أساسيًا من عملية التعلّم، حيث يُطلب من الطلبة تنفيذ مشاريع فصلية تربط بين اللغة والحياة الواقعية.

تُصمَّم المشاريع لتكون تطبيقية ومتنوعة في الشكل (عروض، قصص رقمية، بحوث مصغّرة، مجلات لغوية...)، وتشمل تكامل المواد الثلاث: **اللغة العربية، التربية الإسلامية، تاريخ قطر.**

3. **التعلم القائم على المهارات (Skill-Based Learning):**

تُقدَّم اللغة عبر مهاراتها لا عبر موضوعاتها؛ فالتركيز يكون على بناء المهارة (كالاستماع التحليلي أو الكتابة الإبداعية) قبل حفظ المحتوى.

وتُقاس نواتج التعلم وفق مؤشرات أداء محددة لكل مهارة.

4. **التعلم المدمج بالتقنية (Blended Learning):**

يوظف المنهاج التقنيات التعليمية الحديثة لتعزيز الفهم والطلاقة، عبر استخدام المنصات التفاعلية مثل:

- تطبيق برافو للصفوف الدنيا.
- منصة بداية لتقييم المهارات اللغوية
- برنامج اقرأ بالعربية للصفوف العليا.
- كما تُستخدم أدوات جوجل التعليمية، والعروض التفاعلية، ومقاطع الصوت والفيديو الداعمة.

5. **التعلم التفاضلي (Differentiated Instruction):**

يُراعى الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث المستوى اللغوي وأنماط التعلم.
تُقدَّم المهام بمستويات متفاوتة من الصعوبة، ويُستخدم التقييم التكويني لتحديد نقاط القوة والاحتياج لكل طالب.

6. **التعلم التعاوني (Collaborative Learning):**

يُشجَّع الطلبة على العمل ضمن مجموعات صغيرة لتحقيق هدف مشترك، مما يعزز مهارات التواصل، ويتيح تبادل الخبرات، ويكرّس مفهوم "المتعلم الفاعل لا المتلقي".

ثالثًا: الأدوار التربوية للمعلم والمتعلم

- **المعلم:**

- مصمم خبرات تعليمية، وموجّه لعملية الاكتشاف والتفكير.
- يوفّر بيئة صفية محفزة على التفاعل واستخدام اللغة.
- يوظّف أدوات التقييم بشكلٍ مستمر لتقديم تغذية راجعة فعالة.
- يُدمج القيم الوطنية والإسلامية في الممارسات اليومية للصف.

- **المتعلم:**

- باحثٌ ومكتشف، يتفاعل مع النصوص وينتج المعرفة اللغوية.
- يتحمل مسؤولية تعلمه عبر التأمل الذاتي وتقييم أدائه.
- يشارك بفاعلية في المشاريع والعروض والمناقشات الصفية.
- يستخدم اللغة العربية للتعبير عن ذاته وفهم الآخرين.

رابعًا: بيئة التعلّم

تعتمد المدرسة الإنجليزية الحديثة بيئة تعلمٍ مرنةٍ غنيةٍ بالموارد، تُسهم في جعل اللغة العربية جزءًا من حياة الطالب اليومية.
تتضمن البيئة:

- ركنًا للقراءة الحرة (مكتبة صفية).
- لوحات للكلمات البصرية والأعمال الإبداعية للطلاب.
- استخدام الوسائط الرقمية (شاشات ذكية، موارد سمعية وبصرية).
- أنشطة ممتدة خارج الصف (أنشطة ما بعد المدرسة، إذاعة مدرسية، معارض لغوية)

خامسًا: التكامل بين المهارات داخل الدرس الواحد

يعتمد تنفيذ الدرس على تكامل المهارات:

- يبدأ الدرس عادةً بنشاط استماعٍ أو قراءةٍ، يتبعه نشاط تفاعلي شفهي، وينتهي بكتابةٍ أو إنتاجٍ لغويٍّ.
- هذا التسلسل يضمن ربط المهارات ببعضها، ويُرسّخ استخدام اللغة بشكلٍ طبيعيٍ ومتدرّج.

سادسًا: التقويم كأداة تعليم

يُعدّ التقييم جزءًا من عملية التعلم وليس مرحلةً منفصلة عنها، إذ يُستخدم كأداةٍ لتوجيه التعلم وتحسين الأداء.
يتلقّى الطلبة تغذية راجعة مستمرة من المعلم وزملائهم، ويُشجَّعون على تقييم أعمالهم ذاتيًا، مما يعزز الوعي بالذات اللغوية والمسؤولية عن التعلّم.

سابعًا: دعم التعلّم المستقل والمستدام

يُشجع المنهاج الطلبة على القراءة الحرة اليومية، والاحتفاظ بـ **دفتر متابعة القصص** الذي يسجل فيه الطالب عناوين الكتب والقصص التي قرأها، وملاحظاته عنها.

كما تُخصَّص فتراتٌ أسبوعية للأنشطة القرائية والكتابية الحرة، لتمكين الطالب من بناء علاقته الخاصة مع اللغة العربية بعيدًا عن التقييم الرسمي.

الفصل السابع: البرنامج القرائي (الكلمات البصرية وبرامج القراءة)

أولًا: مقدمة

يُعَدّ البرنامج القرائي المصاحب لمصدر التعلم الصادر عن وزارة التربية والتعليم أحد الركائز الجوهرية في منهاج اللغة العربية بالمدرسة الإنجليزية الحديثة، إذ يهدف إلى دعم المنهج الأساسي وتعزيز مهارات القراءة والطلاقة والفهم القرائي لدى الطلبة، من خلال ممارسات قرائية مستمرة داخل الصف وخارجه.

يأتي هذا البرنامج في إطار السعي لتكوين جيل قارئ يمتلك القدرة على التعامل مع اللغة العربية بسلاسة وفهم ووعي، ويستمتع بالنصوص بوصفها مصدرًا للمعرفة والمتعة في آنٍ واحد.

ويرتكز هذا البرنامج على ثلاثة مكونات رئيسة:

1. **الكلمات البصرية (Sight Words).**
2. **برنامج برافو Bravo app** للصفوف من الأول حتى الرابع.
3. **برنامج اقرأ بالعربية I Read Arabic** للصفوف من الخامس إلى السادس.

إلى جانب **دفتر متابعة القصص** الذي يُعد سجلًّا لنمو الطلاقة والفهم القرائي عند الطالب.

ثانيًا: فلسفة الكلمات البصرية

1. المفهوم : الكلمات البصرية هي الكلمات الأكثر شيوعًا وتكرارًا في اللغة العربية المكتوبة، والتي يتوجب على الطالب التعرف إليها فور رؤيتها دون تحليلٍ صوتي أو هجائي.

وتشكل هذه الكلمات ما يقارب **50% من النصوص المكتوبة** في اللغة العربية، لذا فإنّ تمكّن الطالب منها يُعدّ أساسًا للطلاقة القرائية والفهم السريع.

2. الأهمية التربوية

- تُسهّل عملية القراءة وتقلل الجهد الذهني المبذول في فك الرموز.
- تُنمّي الطلاقة التعبيرية وتزيد من سرعة الفهم القرائي.
- تُسهم في بناء الثقة بالنفس أثناء القراءة الجهرية.
- تُكوّن لدى الطالب "بنكًا لغويًا" أو قاموسًا بصريًا دائمًا يستعين به في القراءة والكتابة.

3. الأهداف

- تمكين الطالب من قراءة الكلمات الأكثر استخدامًا بسرعةٍ ودقةٍ.
- دعم القدرة على تمييز الكلمة كوحدةٍ دلاليةٍ متكاملة.
- تعزيز الوعي البصري بالحروف والأشكال الكتابية.
- ربط الكلمة بمعناها وسياق استخدامها في الجمل والنصوص.

4. آلية التنفيذ

يُنفّذ برنامج الكلمات البصرية وفق خطواتٍ منهجية واضحة:

1. **ملف الكلمات البصرية الفردي:**
يحتفظ كل طالب بملفٍّ خاص يتضمن الكلمات المستهدفة في مرحلته الصفية.
2. **التقييم الدوري:**
- يخصَّص للبرنامج حصةٌ كل أسبوعين، يتم خلالها تقييم مدى إتقان الطالب للكلمات المقررة.
- يُدوَّن التقدّم في سجل متابعة خاص يُحدّث باستمرار.

3. **النشاط اليومي:**
   - تُستخدم اللوحات الجدارية والبطاقات الملونة لعرض الكلمات.
   - يُشجع الطلبة على استخدام الكلمات في جمل من إنشائهم كتابيًا وشفهيًا.

4. **التدرّج البنائي:**
   - يبدأ المنهج من الكلمات الملموسة (مثل: كتاب، بيت، معلم) في الصف الأول،
   - ويتدرّج نحو الكلمات المجردة (مثل: لأنّ، ربما، الذي، هذا) في الصفوف العليا.

ثالثًا: برنامج برافو Bravo (من الصف الأول إلى الرابع)

يُعد برنامج **برافو** أداةً رقميةً تعليميةً تفاعلية، تستهدف تطوير مهارات القراءة الأساسية لدى المتعلمين الصغار، خاصة الطلاقة القرائية والفهم الأولي للنصوص.

خصائص البرنامج:

- يعتمد أسلوب اللعب التعليمي (Gamification) لجذب المتعلم وتحفيزه.
- يقدم محتوى متدرجًا وفق مستوياتٍ لغويةٍ تناسب قدرات الطلاب.
- يُمكّن المعلم من متابعة أداء الطالب وتحليل بيانات التقدم عبر لوحة تحكم مخصصة.
- يتيح للطالب فرصًا لإعادة التدريب الذاتي على المفردات والعبارات.

أهدافه:

1. تحسين سرعة القراءة ودقتها.
2. تعزيز المفردات الأساسية.
3. تقوية العلاقة بين الصوت والحرف.
4. تشجيع المتعلم على القراءة المستقلة في بيئة ممتعة.

آلية التطبيق داخل المدرسة:

- يُستخدم البرنامج مرتين أسبوعيًا كنشاط اضافي توجيهي من المعلم ويتابع خلال حصة القراءة أو الأنشطة القرائية الحرة.
- تُرفع تقارير دورية من خلال لوحة التحكم الإلكترونية.
- تُدرج نتائج البرنامج ضمن ملف الطالب اللغوي .

رابعًا: برنامج اقرأ بالعربية I read Arabic (من الصف الخامس إلى السادس)

يُعد هذا البرنامج منصة قرائية رقمية تهدف إلى نقل المتعلم من مستوى الفهم الحرفي إلى مستويات الفهم التحليلي والنقدي.
ويُستخدم في الصفوف العليا لتعزيز مهارات القراءة العميقة والتفاعل مع النصوص الأدبية والعلمية.

أهداف البرنامج:

1. تنمية مهارة الفهم القرائي العميق والتأمل في النصوص.
2. إثراء الحصيلة اللغوية والمفردات الأدبية.
3. تعزيز حب القراءة الحرة والاختيار الذاتي للنصوص.
4. تمكين المعلم من تقييم الفهم القرائي من خلال التقارير الرقمية.

آلية التطبيق:

- يخصص للبرنامج وقت أسبوعي محدد.
- يختار الطالب قصصًا من المنصة بحسب مستواه القرائي واهتمامه.
- يُطلب من الطالب كتابة انطباع قرائي مختصر في **دفتر متابعة القصص**.
- يُكافأ الطالب على التدرّج في المستويات، لتعزيز الدافعية القرائية.

خامسًا: دفتر متابعة القصص

يُعد هذا الدفتر جزءًا أساسيًا من البرنامج القرائي، حيث يسجل الطالب فيه:

- عناوين القصص المقروءة.
- ملخص الفكرة الرئيسة.
- مفرداتٍ جديدةً تعلّمها.
- رأيه أو مشاعره تجاه النص.

ويُستخدم الدفتر أداةً للتقويم التكويني، ولتعزيز مهارة **القراءة المتعمقة والتعبير الشخصي**.

سادسًا: مؤشرات الأداء في البرنامج القرائي

1. قراءة قائمة الكلمات البصرية المقررة دون تردد أو خطأ.
2. تحقيق الطلاقة القرائية في نصوص المستوى المناسب.
3. القدرة على إعادة سرد النص بأسلوبه الخاص.
4. تفسير المفردات والتراكيب في سياقها.
5. المواظبة على القراءة الحرة أسبوعيًا.

الفصل الثامن: مشاريع التعلّم الفصلية

أولًا: مقدمة

تُعد **مشاريع التعلّم الفصلية** مكوّنًا أساسيًا من عملية التعليم والتعلّم في المدرسة الإنجليزية الحديثة، وهي ليست نشاطًا مكمّلًا، بل جزء جوهري من المنهاج يهدف إلى **نقل التعلم من مستوى المعرفة إلى مستوى الفعل والتطبيق.**
تمكّن المشاريع الطلبة من توظيف اللغة العربية في مواقف حقيقية، وتمتحن قدرتهم على التفكير، والبحث، والتواصل، والعمل الجماعي، بما يتّسق مع مبادئ التعلّم القائم على المشاريع (Project-Based Learning).

وترتبط هذه المشاريع بالمناهج الثلاثة المترابطة: **اللغة العربية، والتربية الإسلامية، وتاريخ قطر**، حيث تسعى إلى تحقيق أهداف مشتركة في مجالات القيم، والهوية، والمواطنة، والمهارات الحياتية، والاتصال باللغة بوصفها وعاءً للثقافة والمعرفة.

ثانيًا: فلسفة مشاريع التعلم

ينطلق هذا المكون من قناعةٍ تربوية مفادها أنَّ **التعلّم الحقيقي يحدث عندما يُوظّف المتعلم معارفه ومهاراته في مواقف جديدة.**
فمن خلال المشاريع، يُتاح للطالب أن يتعلّم اللغة من خلال استخدامها، وأن يُنمّي التفكير الإبداعي، والبحث، وحل المشكلات، والتعاون، والتأمل، وهي مهارات القرن الحادي والعشرين التي تسعى المدرسة إلى ترسيخها.

وتتمثل فلسفة المشاريع في المحاور الآتية:

1. **التكامل** بين المواد الدراسية الثلاث (العربية، الإسلامية، تاريخ قطر).
2. **التحفيز الذاتي** للتعلم عبر مهام حقيقية واقعية.
3. **الإنتاج النهائي** الذي يعكس نواتج التعلم ويجسّدها ماديًا (عروض، مجسمات، بحوث، مقاطع فيديو، مجلات...).
4. **العمل التعاوني** في مجموعات صغيرة لتحقيق هدف مشترك.

5. **التقويم البنائي** الذي يركّز على العملية بقدر ما يركّز على الناتج.

ثالثًا: أهداف مشاريع التعلم

1. تعزيز استخدام اللغة العربية في مواقف الحياة الواقعية.
2. تنمية مهارات البحث، والتحليل، والعرض الشفهي والكتابي.
3. ربط المعرفة بالقيم الوطنية والدينية والاجتماعية.
4. تعزيز روح المسؤولية والتعاون والعمل الجماعي.
5. إتاحة فرصٍ متكافئة للابتكار والتعبير الفردي.
6. جعل المتعلم شريكًا فعليًا في تصميم تعلمه وتقييمه.

رابعًا: مكوّنات المشروع : كل مشروع يتكوّن من أربعة مكونات رئيسة مترابطة:

المكوّن	الوصف
الفكرة المحورية	نقطة الانطلاق للمشروع، (مثل: تلخيص قصة شفويًّا).
الإنتاج النهائي	ما يقدّمه المتعلم كنتيجة للمشروع: عرض، قصة رقمية، نشرة، مجسم، أو لوحة فنية.
التقويم والتغذية الراجعة	تقييم الأداء أثناء التنفيذ وبعده وفق معايير محددة في Rubric معلن مسبقًا.

خامسًا: آلية تنفيذ المشاريع

1. التخطيط

- يُحدّد موضوع المشروع في بداية الفصل الدراسي بالتنسيق بين معلمي المواد الثلاث.
- يُعرض على الطلبة بشكلٍ محفّز ومفتوح يسمح بتوليد الأسئلة.
- تُقسَّم المهام بين المجموعات بما يراعي مستويات الطلبة.

2. التنفيذ

- يمتد تنفيذ المشروع على مدى أربعة إلى ستة أسابيع.
- يُخصَّص له وقت محدد ضمن الجدول الأسبوعي أو حصة النشاط.
- يتابع المعلم التقدم من خلال سجلاتٍ وملاحظاتٍ مستمرة.
- يُدمج العمل الصفي مع الميدان (زيارات، مقابلات، تصوير، تجارب مصغّرة...).

3. العرض والتقويم

- يُنظَّم في نهاية الفصل **يوم عرض المشاريع** داخل المدرسة.
- يقدم الطلاب أعمالهم أمام الزملاء والمعلمين وأولياء الأمور أحيانًا.
- يُستخدم نموذج تقييم Rubric يقيّم عناصر المشروع.

سادسًا: أمثلة تطبيقية على المشاريع

المرحلة	نموذج مشروع	نواتج تعلم متوقعة
الصف الأول	يقوم الطالب بإعداد فيديو يقرأ فيه عددًا من الكلمات البصرية لا تزيد عن 12 كلمة ولا تقل عن 7.	اتقان الكلمات البصرية وتوظيفها
الصف الثالث	يقوم الطالب بتسجيل فيديو وهو يقرأ قصة ضمن المستوى بشكل معبر متمثّلا المعنى.	القراءة والتعبير الشفهي واستخدام الجمل الفصحى وتمثيل المعنى
الصف الخامس	يقوم الطلبة بتسجيل فيديو وهو يلقي قصيدة شعرية يتم الاتفاق عليها مع المعلم مراعيًا خصائص الإلقاء الشعري الصحيحة	إلقاء العروض بثقة باستخدام لغة صحيحة، وتذوق النصوص الشعرية

سابعًا: دور المشروع في ترسيخ القيم

- تُعد المشاريع وسيلة تربوية فعّالة لغرس القيم التي يتبناها المنهاج:
- الهوية الوطنية: من خلال موضوعات تُبرز الانتماء للوطن.
- الإتقان: عبر الاهتمام بجودة العمل والإنتاج النهائي.
- التعاون: من خلال العمل الجماعي وتوزيع المسؤوليات.
- المسؤولية: في الالتزام بالمواعيد واحترام الجهد الجماعي.
- الإبداع: في التفكير في حلولٍ وأفكارٍ جديدة.

الفصل التاسع: سياسة التقييم وآلياته

أولًا: مقدمة

يُعدّ **التقويم** جزءًا أصيلًا من عملية التعلّم، لا يقتصر على قياس نواتج الأداء، بل يهدف إلى تحسين التعلم وتوجيهه، وتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة لتطوير الممارسات التعليمية.

وقد تبنّت المدرسة الإنجليزية الحديثة سياسة تقييمٍ متكاملة تقوم على مبادئ العدالة، والشفافية، والاستمرارية، والتنوّع في أدوات القياس، بما ينسجم مع معايير وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة قطر.

تهدف هذه السياسة إلى:

1. ضمان شمولية التقييم لجميع جوانب تعلم اللغة (القراءة، الكتابة، المحادثة، الاستماع، المهارات اللغوية).
2. تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة والمعلمين وأولياء الأمور.
3. دعم اتخاذ القرارات التعليمية المستنيرة لتطوير التعليم الفردي والجماعي.

ثانيًا: أنواع التقييم

يتضمن نظام التقييم في المرحلة الابتدائية ثلاثة أنواع رئيسة، تُنفذ على مدار العام الدراسي وفق خطةٍ زمنيةٍ محددة.

1. التقييم التشخيصي (Diagnostic Assessment) : يُنفذ في بداية العام الدراسي لتحديد مستوى الطالب ومهاراته الأساسية، ويُستخدم لتخطيط البرامج العلاجية أو الإثرائية المناسبة.

2. التقييم التكويني (Formative Assessment) : هو التقييم المستمر الذي يُرافق عملية التعلم، ويهدف إلى مراقبة تقدم الطالب بانتظام، من خلال الأنشطة الصفية، والملاحظات اليومية، والواجبات، والمشاريع، وملفات الإنجاز.

3. التقييم التجميعي (Summative Assessment) : هو التقييم الختامي الذي يقيس مدى تحقق نواتج التعلم بنهاية الفصل الدراسي، من خلال الاختبارات التحريرية والشفوية الموحدة داخل المدرسة، وفق جدول مواصفات معتمد.

ثالثًا: النسب المئوية للتقييم

تعتمد المدرسة في المرحلة الابتدائية توزيعًا متوازنًا بين التقييم التكويني والتجميعي على النحو الآتي:

المرحلة	التقييم التكويني	التقييم التجميعي
الصفوف 1–3	%70	%30
الصفوف 4–6	%50	%50

رابعًا: توزيع نسب التقييم التكويني حسب المهارات

المهارة	عدد مرات التقييم في الفصل الدراسي	النسبة من التقييم التكويني
القراءة	3 مرات	%30
الكتابة	2 مرات	%20
الاستماع	2 مرات	%10
المحادثة	1 مرة	%10
المهارات اللغوية (النحو والإملاء)	1 مرة	%10
المجموع الكلي	—	%70 من درجة الفصل الدراسي

أما في الصفوف العليا (4–6)، فتُوزع المهارات بالنسب ذاتها، مع زيادة تركيز التقييم التجميعي على الاختبارات التحريرية المنظمة.

خامسًا: أشكال التقييم التكويني

يُنفّذ التقييم التكويني عبر أدواتٍ متعددة تضمن تنوع مواقف الأداء، وتشمل:

1. **الاختبارات القصيرة:** لقياس مدى إتقان المهارات الجزئية بشكلٍ دوري.
2. **المشاريع الفصلية:** التي تجمع بين أكثر من مهارة لغوية.
3. **المهام الكتابية:** مثل التعبير الوصفي، والسردي، والوظيفي.
4. **المهام الشفوية:** كالمحادثة، والإلقاء، والحوار.
5. **الملاحظات الصفية وبطاقات الملاحظة:** لتسجيل أداء الطالب أثناء الأنشطة اليومية.
6. **القراءة الجهرية والتعبير الشفهي:** لتقويم الطلاقة والنطق والفهم.

سادسًا: آلية بناء الاختبارات التجميعية

- تُبنى الاختبارات التحريرية وفق جدول مواصفات رسمي يصدر عن قسم اللغة العربية، يضمن التوازن بين مستويات التفكير (معرفة – فهم – تطبيق – تحليل – إبداع).
- تشمل الورقة الاختبارية مهارات الفهم القرائي، والتعبير الكتابي، والقواعد، والإملاء.
- يُراعى في تصميم الأسئلة وضوح التعليمات وتنوعها بين الموضوعي والمقالي.
- تُراجع أوراق الاختبارات من قبل لجنة تدقيق داخل القسم لضمان العدالة والدقة.

سابعًا: التقييم الشفوي والعملي

يشمل هذا النوع من التقييم مهارات:

- المحادثة والحوار.
- الاستماع والفهم.
- الإلقاء والتعبير الشفهي.

ويُنفَّذ في مواقف حقيقية داخل الصف، مع مراعاة سلوك الطالب اللغوي، ومستوى الطلاقة، ودقة النطق، وسلامة اللغة.

ثامنًا: أدوات التقييم

الأداة	الهدف من استخدامها
Rubrics (سلالم التقدير)	تحديد مستوى الأداء في كل مهارة بشكلٍ نوعي
بطاقات الملاحظة	متابعة سلوك الطالب اللغوي ومشاركته الصفية.
ملفات الإنجاز (Portfolio)	توثيق أعمال الطالب وتقدمه خلال الفصل.
المشاريع الفصلية	تقييم التكامل بين المهارات والتطبيق الواقعي للغة.
التقييم الذاتي	تعزيز الوعي الذاتي بالمهارات اللغوية.

تاسعًا: إجراءات التغذية الراجعة

1. تُقدَّم التغذية الراجعة بعد كل تقييم، شفهيًا وكتابيًا.
2. تُسجَّل الملاحظات في ملف الطالب الإلكتروني.
3. يُشرك الطالب في تحليل أدائه ووضع خطة تحسين فردية.
4. تُعقَد اجتماعات مع أولياء الأمور لإطلاعهم على تقدم أبنائهم

عاشرًا: معايير العدالة والشفافية

- الالتزام بمعايير موحدة في التقييم لجميع الفصول.
- اعتماد أوراق اختبار نموذجية وتصحيح جماعي عند الحاجة.
- توثيق الدرجات في السجلات الرسمية ومتابعتها دوريًا من قبل رئيس القسم.
- إتاحة حق مراجعة النتيجة عند وجود استفسار من ولي الأمر.

حادي عشر: التقويم كعملية تطوير

يرتبط التقييم في المدرسة الإنجليزية الحديثة بثقافة التحسين المستمر، إذ تُحلل نتائج التقييم بعد كل فصل دراسي لتحديد:

- الجوانب التي تحتاج دعمًا.
- الخطط العلاجية الفردية.
- استراتيجيات التدريس البديلة لتحسين الأداء في المهارات اللغوية.

ثاني عشر: العلاقة بين التقييم والتعليم

التقييم ليس نهاية التعلم، بل بوابته الجديدة.

فمن خلال التقييم، يتعرّف الطالب على ذاته كلغويٍّ متعلّم، ويتأمل نقاط قوته، ويخطط لتطوير ذاته؛ فيتحول من متلقٍ إلى متعلمٍ مسؤولٍ عن نموه المعرفي واللغوي.

الفصل العاشر: المراجع والأدوات الداعمة والخاتمة

أولًا: المراجع والأدوات الداعمة

يستند منهاج اللغة العربية في المدرسة الإنجليزية الحديثة إلى مجموعةٍ من الوثائق والمراجع والمصادر الرقمية التي تشكّل إطارًا معرفيًا وتطبيقيًا متكاملًا، يُسهم في تحقيق جودة التعليم، وضمان الاتساق بين المنهج والتقويم والتدريس.

1. المراجع الرسمية

- معايير وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة قطر لمادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.
- سياسة تقييم الطلبة – المدرسة الإنجليزية الحديثة (2025 / 2026).
- وثيقة الإطار العام للمناهج في المدارس المستقلة – وزارة التعليم والتعليم العالي.

2. المراجع التربوية واللغوية

- دليل معلم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية.
- وثائق Cambridge Curriculum Framework بوصفها مرجعًا بنائيًا في تنظيم المهارات وتتابعها المرحلي.
- الأدلة الإجرائية الخاصة بالمدرسة الإنجليزية الحديثة في تخطيط الدروس وتنفيذها.

3. الأدوات والمنصات الداعمة

الأداة / المنصة	الوصف	الاستخدام التربوي
منصة بداية (PEDAIA Platform)	منصة رقمية متخصصة في تقييم مهارات اللغة العربية	تُستخدم لتتبع مستوى الطلاقة والفهم والاستماع والكتابة وتقديم تقارير تحليلية مفصلة.
برنامج Bravo-Bravo	تطبيق رقمي تفاعلي للصفوف من الأول حتى الرابع	يهدف إلى تنمية الطلاقة القرائية وربط الحرف بالصوت في بيئةٍ تعليمية ممتعة.
برنامج اقرأ بالعربية (IRA)	منصة رقمية للصفوف من الخامس إلى السادس	تدعم مهارات الفهم القرائي العميق وتقدّم محتوى أدبيًا وعلميًا متنوعًا.
دفتر متابعة القصص	سجل ورقي للقراءات الحرة	يُوثّق تطوّر الطالب في الطلاقة القرائية والاستيعاب.

ثانيًا: دعم المعلمين والتطوير المهني

يُدرك قسم اللغة العربية أنَّ جودة المنهج لا تكتمل إلا بكفاءة المعلم الذي يطبّقه، لذا تم اعتماد خطة تطويرٍ مهنيٍ سنويةٍ تضمن:

1. ورشات تدريبية متخصصة في استراتيجيات تعليم اللغة للناطقين بالعربية وغير الناطقين بها.
2. جلسات تبادل خبرات بين المعلمين لعرض أفضل الممارسات الصفية.
3. متابعة إشرافية دورية من قبل رئيس القسم لمراجعة الخطط الدراسية وربطها بالأهداف المرحلية.
4. برامج تقييم ذاتي وتأمل مهني تساعد المعلم على تحسين أدائه المستمر.

ثالثًا: إدارة الجودة في تنفيذ المنهاج

تعمل المدرسة الإنجليزية الحديثة على تطبيق نظام جودةٍ تربويٍ متكاملٍ يتابع تنفيذ المنهاج عبر:

1. زيارات صفية منهجية لتقويم ممارسات التدريس.
2. تحليل نتائج الطلبة بعد كل فصل لتحديد الاتجاهات العامة للتعلّم.
3. اجتماعات تقييم أداء القسم لمراجعة الخطط والمناهج.
4. تحديث الأهداف المرحلية سنويًا وفق التغذية الراجعة والبيانات المجمعة.

رابعًا: التعاون مع أولياء الأمور

يُعدّ أولياء الأمور شركاء أساسيين في تحقيق أهداف المنهاج، وتحرص المدرسة على بناء جسورٍ من التعاون والتواصل المستمر معهم من خلال:

- اجتماعات أولياء الأمور الدورية.
- نشرات توعوية تتضمن نصائح لدعم تعلم اللغة في المنزل.
- إشراك الأسر في مبادراتٍ قرائيةٍ مثل "أقرأ مع طفلي" و"أسبوع اللغة العربية".
- متابعة ملف القراءة المنزلية ودعم مبادرات التشجيع على القراءة اليومية.

خامسًا: الخاتمة

إنّ وثيقة **منهاج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية** تمثّل الإطار المرجعي الشامل الذي ينظّم عملية التعليم والتعلّم في المدرسة الإنجليزية الحديثة، ويضمن انسجامها مع معايير وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة قطر، ويترجم رؤيتها في تقديم تعليمٍ عربيٍّ أصيلٍ ومعاصرٍ في آنٍ واحد.

تهدف هذه الوثيقة إلى بناء متعلّمٍ قادرٍ على توظيف لغته العربية بفهمٍ ووعيٍ وإبداعٍ، وعلى ممارسة مهاراتها في المواقف الحياتية بثقةٍ ومسؤولية، مدعومًا ببيئةٍ تعليميةٍ محفّزةٍ، ومعلمين مؤهلين، ومناهج حديثة تستجيب لمتطلبات العصر دون أن تتخلى عن ثوابتها القيمية.

تم اعتماد هذه الوثيقة من قسم اللغة العربية بالمدرسة الانجليزية الحديثة – أكتوبر 2025.

المدرسة الإنجليزية الحديثة
THE ENGLISH MODERN SCHOOL

جميع حقوق الوثيقة محفوظة للمدرسة الإنجليزية الحديثة.
يمنع نسخ أو توزيع هذا المحتوى أو أي جزء منه إلا بإذنٍ خطيٍّ من إدارة المدرسة.
تهدف هذه الوثيقة إلى توجيه العملية التعليمية في مادة اللغة العربية بما ينسجم مع معايير وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي في دولة قطر.